

هيت من أرض الجزيرة، فكان الرجل إذا قدم من سفر بدأ به قبل أهله وبعد طوافه بالبيت وحلق رأسه عنده، وكانت له خزانة للقربان . وكان قربانه مائة بعير، كما كان له حاجب . وهو الذي صاح باسمه أبو سفيان عقب يوم أحد فقال: (أعل هبل) ورد عليه عمر بن الخطاب بتوجيه من رسول الله ﷺ (الله أعلى وأجل)^(١).

أصنام أخرى:

وكان لهم على الصفا (أساف) وعلى مروة (نائلة) ثم نقلها قصي فجعل أحدها بلصق الكعبة والآخر موضع زمزم . فكان الناس ينحرون عندها، كما كان لهم (الخلعة) بأسفل مكة يلبسونها القلائد ويهدون إليها الشعير والحنطة ويذبحون لها، وكان لهم (مناة) على ساحل البحر مما يلي قديد تعظمها الأوس والخزرج وغسان من الأزد^(٢).

وقد ظلت (اللات) في الطائف حتى هدمها المغيرة بن شعبة بأمر الرسول ﷺ وأحرقها، وكانت (العزى) بواد من نخلة الشامية حتى قطعها خالد . وكذلك كانت لكفار قريش

(١) تهذيب سيرة ابن هشام عبد السلام هارون صفحة ١٨٧

(٢) تاريخ مكة للازرقى الجزء الأول صفحة ١٢٥